

الدرس (91) | جامع الأصول التسعة - معالي الشيخ أ. د. سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء التاسع اشهر من لقاءاتنا في قراءة كتاب

جامع الاصول التسعة نواصل ما ابتدانا به من قراءة كتاب التفسير - [00:00:02](#)

في سورة البقرة. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال مصنفه حفظه الله قوله تعالى والذين منكم ويذرون

ازواجا اخرج البخاري عن ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في التي في البقرة - [00:00:23](#)

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج. قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه

من مكانه. قال حميد او نحو هذا - [00:00:43](#)

واخرج البخاري عن مجاهد في قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا. قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل

الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج - [00:01:03](#)

فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف. قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت

سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم - [00:01:24](#)

فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد. وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد ذو حيث شاءت

وهو قول الله تعالى غير اخراج - [00:01:44](#)

قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلنا قال عطاء ثم

جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها - [00:01:58](#)

واخرج بدود النسائي العكرمة عن ابن عباس في قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير

اخراج فنسخ ذلك باية الميراث بما فرض لهن من الربع والثمن ونسخ اجل الحول بان جعل اربعة اشهر وعشرا - [00:02:16](#)

حديث حسن واخرج النسائي عكرمة في قوله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير

قال نسختها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا - [00:02:38](#)

حسن صحيح قوله تعالى لا اكراه في الدين. اخرج ابو داوود عن ابن عباس قال كانت المرأة تكون مقلدة فتجعل على نفسها ان عاش

لها ولد ان تهوده فلما اجليت بنو النظير كان فيهم من ابناء الانصار فقالوا لا ندع ابناءنا فانزل الله عز وجل لا اكراه في الدين -

[00:03:00](#)

ان قد تبين الرشد من الغي. قال ابو داوود المقلدة التي لا يعيش لها ولد حديث صحيح قوله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة رجل

البخاري عن عبيد بن عمير قال كان عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:25](#)

فيم ترون هذه الاية نزلت؟ ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم. فقال ابن عباس في

نفسى منها شيء يا امير المؤمنين. قال عمر يا ابن اخي قل - [00:03:49](#)

ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل. قال عمر اي عمل؟ قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز

وجل ثم بعث الله له الشيطان عمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله - [00:04:04](#)

قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. اخرج الترمذي وابن ماجه عن البراء بقوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. قال نزلت فينا معشر الانصار كن اصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته. وكان الرجل يأتي بالقنو والقنوين فيعلقه في المسجد - [00:04:25](#)

كان اهل الصفة ليس لهم طعام. فكان احدهم اذا جاع اتى القنوة فضربه بعصاه فيسقط من البسر والتمر فيأكل. وكان ناس ممن لا يريد في الخير. يأتي الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف - [00:04:48](#)

وبالقنو قد انكسر فيعلقه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومن ما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. قالوا لو ان احدكم اهدى اليه مثل ما - [00:05:02](#)

فاعطاه لم يأخذه الا على اغماض او حياء قال فكنا بعد ذلك يأتي احدنا بصالح ما عنده حديث صحيح قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر خرج الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:05:25](#)

ان للشيطان لمة ان للشيطان لما باين ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد وتصديق بالحق. فمن وجد ذلك فليعلم انه انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعود - [00:05:45](#)

واذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان يعدكم والفقر ويأمركم بالفحشاء حديث ضعيف قوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا خرج الداري مع ابراهيم في قوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. قال الفهم بالقرآن اسناده ضعيف - [00:06:06](#)

واخرج الدارمي عن مجاهد في قوله يؤتي الحكمة من يشاء. قال الكتاب يؤتي اصابته من يشاء ووقوف اسناده صحيح قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله للبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا - [00:06:30](#)

قوله تعالى اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه اخرج ابن ماجه عن ابي سعيد الخدري قال تلا هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى حتى بلغ فان امن بضعكم بعضا فقال - [00:06:52](#)

هذه نسخت ما قبلها قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. اخرج البخاري عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحسبه ابن عمر - [00:07:13](#)

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. قال نسختها الاية التي بعدها واخرج مسلم عن ابي هريرة قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فيغفر لمن يشاء - [00:07:28](#)

ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير قال فاشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا اي رسول الله - [00:07:51](#)

ان من الاعمال ما نطبق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطبقها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - [00:08:06](#)

قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فلما اقتراها القوم دلت بها سنتهم. فانزل الله في اثرها امن الرسول بما امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته - [00:08:26](#)

وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما - [00:08:46](#)

كسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته الذين من قبلنا؟ قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به؟ قال نعم واعف عنا واغفر لنا - [00:09:06](#)

وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال نعم واخرج مسلم عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. قال دخل - [00:09:26](#)

فقلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء وقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا. قال فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال قد فعلت - 00:09:44

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. قال قد فعلت واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قال قد فعلت وفي رواية لاحمد وان تبدوا نسختها هذه الاية امن الرسول بما انزل اليه من ربه - 00:10:08

مؤمنون الى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فتجوز لهم عن حديث النفس واخذوا بالاعمال واخرج الترمذي عن علي قال لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فيغفر لمن يشاء - 00:10:28 ويعذب من يشاء. الاية احزنتنا. قال قلنا يحدث احدنا نفسه فيحاسب به لا ندري ما يغفر منه وما لا يغفر فنزلت هذه الاية بعدها فنسختها لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبته عليها ما اكتسبته - 00:10:52

ضعيف الاسناد واخرج الترمذي عن امية انها عن امية سألت عائشة عن قول الله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. وعن قوله من يعمل سوءا يجزى به فقالت ما سألتني عنها احد منذ سألت الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبه الله - 00:11:12

العبد فيما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة. يضعها في كم قميصه فيفقدتها فيفزع لها. حتى ان العبد اخرجوا من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير حديث ضعيف سورة ال عمران - 00:11:37

قوله تعالى منه آيات محكمات بخير مما يذكر سورة ال عمران حتى السورة اللي قبلها والسورة اللي بعدها يذكر تحت وقال مجاهد في الحاشية كل هذه معلقات في البخاري وهو - 00:11:57

يذكر المعلقات في اصل المتن هذه معلقات تعتبر يا شيخ ولا لكن هو يلتف البداية بعض البخاري ثم يذكر وقال مجاهد لا كل بقراءة جامع المصحف قوله تعالى منه آيات محكمات فمتفق عليها عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية - 00:12:21

هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا - 00:12:58

الى الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم - 00:13:16

في رواية للترمذي قال فاذا رأيتهم فاعرفهم ولفظ ابن ماجة يا عائشة اذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عناهم الله فاحذروهم واخرج البخاري معلقا عن مجاهد قال منه آيات محكمات الحلال والحرام. واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا. كقوله -

00:13:37

تعالى وما يضل به الا الفاسقين. وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. وكقوله والذين ابتدوا زادهم هدوا واتاهم تقواهم دىغ شك فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة المشتبهات - 00:13:59

قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو. اخرج احمد عن الزبير ابن العوام رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة يقرأ هذه الاية. شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - 00:14:21

لا اله الا هو العزيز الحكيم. وانا على ذلك من الشاهدين يا رب. واسناده ضعيف قوله تعالى فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم. اخرج الترمذي عن عبدالله بن مسعود - 00:14:42

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين. وان وليي ابي خليل ربي. ثم قال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين. حديث صحيح - 00:14:59

قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. اخرج احمد عن الحسن قال حدثنا ابو هريرة اذ ذاك ونحن بالمدينة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيامة فتجيب الصلاة فتقول يا ربي انا الصلاة - [00:15:19](#)

فيقول انك على خير فتجيب الصدقة فتقول يا ربي انا الصدقة فيقول انك على خير. ثم يجيب الصيام فيقول اي يا رب انا الصيام فيقول انك على خير. ثم تجيب الاعمال على ذلك. فيقول الله عز وجل انك على خير. ثم يجيب الاسلام فيقول يا رب - [00:15:38](#)

ربي انت الاسلام فيقول يا ربي انت السلام وانا الاسلام. فيقول الله عز وجل انك على خير. بك اليوم اخذ بك اعطي. فقال الله عز وجل في ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:16:00](#)

وضعيف لابراهيم عليه السلام سلام قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم؟ اخرج النسائي عن ابن عباس قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالشعر ثم تندم فارسل الى قومه سلوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة؟ ف جاء

قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:16:20](#)

ان فلانا قد ندم وانه امرنا ان نسألك هل له من توبة؟ فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله غفور رحيم فارسل اليه فاسلم. حديث صحيح قوله تعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قوله تعالى الا ما حرم اسرائيل على نفسه. اخرج الترمذي عن

ابن عباس قال - [00:16:50](#)

قال اقبلت يهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه

مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله. فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع؟ قال زجره بالسحاب اذا زجر - [00:17:16](#)

يراه حتى ينتهي الى حيث امر. قالوا صدقت. فاخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه. قال اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئاً

يلائمه الا لحومه الا لحوم الابل. والبانها فلذلك حرمها - [00:17:36](#)

قالوا صدقت حديث صحيح واخرج احمد ابن عباس عبرت عصابة من اليهود حظرت عصابة من اليهود نبي الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن خلال نسألك عنهن لا يعلمهن الا نبي. قال سلوني عما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما اخذ

يعقوب عليه - [00:17:54](#)

السلام على بنيه لئن حدثتكم شيئاً فعرفتموه لتتابعوني على الاسلام قالوا فذلك لك قال فسألوني عما شئتم قالوا اخبرنا عن اربع خلال

نسألك عنهن اخبرنا اي الطعام حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. واخبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل؟ كيف يكون

الذكر منه - [00:18:19](#)

واخبرنا كيف هذا النبي الامي النوم ومن وليه من من الملائكة قال فعليكم عهد الله وميثاقه لان انا اخبرتكم لتتابعوني قال فاعطوه ما

شاء من عهد وميثاق. قال فانشدكم بالذي - [00:18:44](#)

فانزلت التوراة على موسى عليه السلام هل تعلمون ان اسرائيل يعقوب عليه السلام مرض مرضاً شديداً وطال سقمه فنذر لله نذراً

لافاه الله تعالى من سقمه ليحرم من احب الشراب اليه واحب الطعام اليه. وكان احب الطعام اليه لحمان الابل - [00:19:01](#)

واحب الشراب اليه البانها قالوا اللهم نعم. قال اللهم اشهد عليهم فانشدكم بالله الذي لا اله الا هو الذي انزل التوراة على موسى. هل

تعلمون ان ماء الرجل ابيض غليظ؟ وان ماء المرأة اصفر رقيق - [00:19:21](#)

فاليها علا كان له الولد والشبه باذن الله؟ ان علا ماء الرجل على ماء المرأة كان ذكراً باذن الله. وان علا ماء المرأة على ماء الرجل كان

انثى باذن الله قالوا اللهم نعم. قال اللهم اشهد عليهم - [00:19:38](#)

فانشدكم بالذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان هذا النبي الامي تنام عيناه ولا ينام قلبه؟ قالوا اللهم نعم. قال اللهم قالوا وانت

الان فحدثنا من وليك من الملائكة؟ عندها نجامعك او نفارقك. قال فان وليي جبريل عليه السلام - [00:19:53](#)

ولم يبعث الله نبياً قط الا وهو وليه. قالوا فعندها نفارقك لو كان وليك سواه من الملائكة لتابعناك وصدقناك. قال فما يمنعكم من ان

تصدقوه؟ قالوا انه عدونا. قال فعند ذلك قال الله عز وجل قل من كان عدوا لجبريل فان - [00:20:13](#)

انه نزل على قلبك باذن الله الى قوله عز وجل كتاب الله وراء ظهورهم كانوا يعلمون. عند ذلك آآ وبغضب على غضب الاية حسن

اسناده ضعيف قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه بقوله كنتم خير امة اخرجت

قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل - 00:20:59

واخرج الترمذي وابن ماجه والدارمي عن معاوية القشيري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال انكم تتمون سبعين امة انتم خيرها واکرمها - 00:21:16

ولم يذكر ابن ولم يذكر ابن ماجه والدارمي الاية ولفظها انكم وفيتم سبعين امة انتم اخرها واکرمها على الله. وعند ابن ماجه انتم خيرها ولابن ماجه نكمل يوم القيامة سبعين امة - 00:21:33

حديث حسن واخرج احمد عن ابن عباس في قوله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. قال هم الذين هجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:21:48

اسناده حسن اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا قوله تعالى ليس لك من الامر شيء المتفق عليها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قالت بعد - 00:22:04

فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة اللهم اشد وطأتك على مضر واجعلها سنينك سني يوسف - 00:22:23

يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا احياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من امري شيء الاية زاد في رواية للبخاري واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له - 00:22:39

وفي رواية اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وفي رواية كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة من صلاة العشاء قالت - 00:22:56

وفي رواية لمسلم اللهم العن لحيانا ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله. وفي رواية له قال ابو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله وبسلم ترك الدعاء بعد. فقلت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم. قال فقيل وما تراهم قد قدموا - 00:23:13

وما تراهم قد قدموا لماتوا. نعم واخرج البخاري عن عبد الله ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا - 00:23:33

فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وفي رواية عن سالم بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت -

00:23:48

ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون. ولفظ الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اللهم العن ابا سفيان ثم لعن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان ابن امية. قال فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فتابوا - 00:24:08

الله عليهم فاسلموا فحسن اسلامهم. وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو على اربعة نفر فنزلت الحديث وللنساءي اللهم العن فلانا وفلانا يدعو على اناس من المنافقين - 00:24:28

قوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة اخرجهم داود والترمذي وابن ماجه عن علي رضي الله عنه قال اني كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني الله منه بما شاء ان ينفعني - 00:24:44

واذا حدثني احد من اصحابه استحلقتة فاذا حلف لي صدقته وانه حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له. ثم قرأ هذه الاية - 00:24:59

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر الاية وعند ابن ماجه يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي ركعتين ولم يذكر الاية. حسن صحيح قوله تعالى ما كان لنبي ان يغفل. اخرج بودود والترمذي - 00:25:19

لا اشكال فيها وورد فيها احاديث اللي ليست مشروعة لحاجة خرج ابو دودو والترمذي عن ابن عباس نزلت هذه الاية وما كان لنبي ان

يغل في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر. فقال بعض الناس - [00:25:45](#)

الا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله عز وجل وما كان لنبي ان يغل الى اخر الاية. حديث صحيح قوله تعالى ولا

تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. اعجب داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:03](#)

لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر تلد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة

يظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق - [00:26:22](#)

لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينقلوا عند الحرب. فقال الله سبحانه ان بلغهم عنكم. قال فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله

الى اخر الاية. حديث حسن اخرجه الترمذي وابن ماجه عن جابر ابن عبد الله قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا

جابر ما لي اراك منكسرا؟ قلت يا رسول الله - [00:26:41](#)

استشهد ابي قتل يوم احد وترك عيالا ودينا. قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك؟ قال قلت بلى يا رسول الله. قال ما كلم الله احدا قط

الا من وراء حجاب. واحيا اباك فكلمه كفاحا. فقال يا عبدي تمن علي اعطك. قال يا ربي تحيين - [00:27:06](#)

فاقتل فاقتل تحييني فاقتل فيك ثانية. قال الرب عز وجل انه قد سبق مني انهم اليها لا يرجعون. قال وانزلت هذه الاية ولا تبني

الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. الاية - [00:27:26](#)

وعند ابن ماجه قال يا ربي فابلق من ورائي فانزل الله هذه الاية. حديث حسن قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول. قوله تعالى ان

الناس قد جمعوا لكم. اخرج البخاري عن ابن عباس في قوله - [00:27:44](#)

قل الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار. وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا

لكم فاخشوهم فزادهم ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:28:03](#)

قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا. المتفق عليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى

الله - [00:28:20](#)

عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن ان الذين

يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية - [00:28:40](#)

وفي المتفق عليه عن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لان كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل

معذبا لنعذب اجمعون. فقال ابن عباس وما لكم ولهذه - [00:28:57](#)

انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه. واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه

فيما سألتهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم. ثم قرأ ابن عباس واخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب كذلك حتى قوله - [00:29:13](#)

يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا قوله تعالى ان اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. اخرج الترمذي عن ام

سلمة قالت يا رسول الله لا اسمع - [00:29:37](#)

الله ذكر النساء في الهجرة فانزل الله اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. بعضكم من بعض. حديث صحيح لهذا التوثق في

الحديث ولم الف ابا بكر - [00:29:54](#)

سورة النساء قوله تعالى وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى. ثم اتفق عليها عروة ابن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله

تعالى وان خفتن الى ورباع - [00:30:31](#)

فقال يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجمالها يريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في

ليعطيتها مثلما يعطيها غيره. فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن. ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من - [00:30:47](#)

الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن. قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعد هذه الاية. فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوا - [00:31:09](#)

والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الالية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فان انكحوا ما طاب لكم من النساء. قالت عائشة وقول الله في الالية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن. يعني هي رغبة احدكم عن - [00:31:26](#) التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال. ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن وفي رواية لهما فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها - [00:31:46](#) نزلت هذه الالية وفي رواية للبخاري ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء. فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى. احسبوه قال كانت شريكته في ذلك العتق وفي ماله - [00:32:09](#) هم وفي رواية له قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها احقها الاوفى من الصداق وفي رواية لمسلم قالت انزلت في الرجل تكون له اليتيمة وهو وليها ووارثها ولها مال وليس لها احد يخاصم دونها فلا ينكحها - [00:32:29](#) لماله فيضر بها فلا ينكحها لمالها لا يزوجها من رجل اخر خشن ان الزوج يأخذ المال فلا ينكحها لمالها فيضر بها ويسيه صحبتها قوله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. متفق عليه عن عائشة رضي الله عنها - [00:32:52](#) ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ما له اذا كان محتاجا بقدر ما له بالمعروف وفي رواية للبخاري اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف - [00:33:16](#) ما له بقدر من العملية وفي رواية لمسلم قالت انزلت في واري مال اليتيم الذي يقوم عليه ويصلحه اذا كان محتاجا ان يأكل منه واخرجوا غدود النسائي وابن ماجه عن عبد الله ابن عمرو ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء وليتيم - [00:33:35](#) قال فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأفل ولفظ ابن ماجه غير مسرف ولا متأثر مالا. قال واحسبه قال ولا تقي ما لك بماله حديث صحيح - [00:34:02](#) قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الالية نسخت والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان. وار يرث وذاك الذي يرزق ووار لا يرث. فذاك - [00:34:22](#) الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك وفي رواية هي محكمة وليست بمنسوخة قوله تعالى واللواتي يأتين الفاحشة اخرج بو داود عن ابن عباس قال واللواتي يأتين الفاحشة من نسائك فاستشهدوا عليهن اربعة - [00:34:42](#) منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. وذكر الرجل بعد المرأة ثم جمعهما فقال واللذان يأتينها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما فنسخ ذلك باية - [00:35:02](#) جلد فقال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلة حسن الاسناد واخرج ابو داود عن مجاهد قال السبيل الحد. قال سفيان فاذوهما البكران. فامسكوهن في البيوت الثيبات حسن مقطوع - [00:35:22](#) قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها. اخرج البخاري عن ابن عباس بقوله يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن. قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق - [00:35:42](#) امرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها. وان شاءوا لم يزوجوها. فهم احق بها من اهلها. فنزلت هذه الالية في ذلك فنزلت هذه الالية في ذلك وفي رواية لابي داود وذلك ان الرجل كان يرث امرأة ذي قرابته - [00:36:02](#) فيعضلها حتى تموت او ترد او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عن ذلك وفي رواية عن ضحاك بمعنى قال فوعد الله ذلك قوله تعالى واتيتم احداهن قنطارا. اخرج الدارمي عن ابي هريرة قال القنطار اثني عشر الفا. ساده حسن. واخرج الدارمي عن ابي نظرة العبد - [00:36:22](#) قال القنطار مئة مسك ثور ذهب اسناده صحيح واخرج الدارمي عن سعيد بن المسيب قال القنطار اربعون الفا اسناده ضعيف. واخرج الدارمي عن الحسن قال القنطار دية احدكم اثني عشر الفا - [00:36:47](#)

اسناده صحيح اخرج الدانمي عن مجاهد قال القنطار سبعون الف دينار اسناده حسن واخرج الدارمي عن معاذ بن جبل قال القنطار الف اوقية ومثنا اوقية رجاله ثقات واخرج الدارمي عن مجاهد قال القنطار سبعون الف مثقال وساده ضعيف - [00:37:03](#) قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايماكنم. اخرج مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين. بعث جيشا الى لا اوطاس فلقوا فلقوا عدوا - [00:37:20](#)

فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا. فكأن ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرجوا من غشيانهم من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله عز وجل في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايماكنم اي فهن لكم حلال اذا انقضى - [00:37:34](#)

عدة اذا انقضت عدتهن ولفظ الدارمي لا توطأ حامل حتى تضع حملها ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيرة قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. اخرج الترمذي عن ام سلمة انها قالت يغزو الرجال ولا تغزو النساء وانما - [00:37:54](#) فلنا نصف الميراث فانزل الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. قال مجاهد وانزل فيها ان المسلمين والمسلمات الاية وكانت ام سلمة اول ظعيلة قدمت المدينة مهاجرة. حديث صحيح - [00:38:16](#)

قوله تعالى ولكل جعلنا موالى. اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولكل جعلنا موالى. قال ورثه والذين فقدت ايماكنم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه - [00:38:34](#) للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم. فلما نزلت ولكل جعلنا موالى نسخت ثم قال والذي عقدت ايماكنم الا النصر والرفادة والنصيحة. وقد ذهب الميراث ويوصي له واخرج ابو داود عن ابن عباس قال والذين عاقدت ايماكنم فاتوهم نصيبهم. كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب - [00:38:52](#)

واحد فيرث احدهما الاخر فنسخ ذلك الانفال فقال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض. حديث صحيح واخرج ابو داود واخرج ابو داود عن داود ابن الحصين قال كنت اقرأ على ام سعد ابن بنت الربيع - [00:39:20](#)

وكانت يتيمة في حجر ابي بكر. فقرأت والذين عاقدت ايماكنم فقالت لا تقرأ والذين عاقدت ايماكنم انما نزلت في ابي بكر وابنه عبدالرحمن حين ابي الاسلام فحلف ابو بكر الا يورثه. فلما اسلم امر الله تعالى نبيه - [00:39:39](#)

صلى الله عليه وسلم ان يؤتیه نصيبه زاد عبد العزيز فما اسلم حتى حمل على الاسلام بالسيف قال ابو داود من قال عقدت جعله حلفا. ومن قال عاقدت جعله حالفا - [00:39:58](#)

قال والصواب حديث طلحة عاقدت وهو ضعيف قوله تعالى يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما اخرج احمد عن ابي عثمان قال بلغني عن ابي هريرة انه قال ان الله عز وجل يعطي عبده المؤمن بالحسنة الواحدة الف الف حسنة - [00:40:18](#)

قال فقضي اني انطلقت حاجا او معتمرا فلقيته فقلت بلغني عنك حديث انك تقول سمعت رسول الله صلى الله وسلم يقول ان الله عز وجل يعطي عبده المؤمن بالحسنة الف الف حسنة - [00:40:39](#)

ثاني يا شيخ كده مكسورة يضاف اليه اول مفعول به. هم يقول ان الله عز وجل يعطي عبده المؤمن بالحسنة الف الف حسنة قال ابو هريرة لا بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يعطي الف الف حسنة - [00:40:57](#)

ان الله عز وجل يعطيه الف الف حسنة ثم تلا يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. فقال اذا قال اجرا عظيما فمن يقدر قدره؟ اسناده ضعيف قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. اخرج الدار من العطاء في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:41:24](#)

فقال اولو العلم والفقهاء وطاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة اسناده صحيح قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك قوله تعالى وما لكم لا تقاتلوا في سبيل الله والمستضعفين اخرج البخاري عن ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله. وفي - [00:41:48](#)

رواية كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء قوله تعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. اخرج النسائي

عن ابن عباس ان عبدالرحمن بن عوف واصحابا له اتوا النبي - [00:42:15](#)

صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا رسول الله انا كنا في عز ونحن مشركون. فلما امانا صرنا اذلة فقال اني امرت بالعفو لا تقاتلوا فلما حولنا الله الى المدينة امرنا بالقتال فكفوا فانزل الله عز وجل. المتر الى الذين قيل لهم - [00:42:31](#)

كفوا ايديكم واقيموا الصلاة صحيح الاسناد قوله تعالى فما لكم في المنافقين فنتين اخرج احمد اخرج عبد الرحمن ابن عوف ان قوما من العرب اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلمه اصابهم وباء المدينة - [00:42:51](#)

ثم ماها فاوركسوا فخرجوا من المدينة فاستقبلهم نفر من اصحابه. يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لهم ما لكم رجعتم قالوا اصابنا وباء المدينة اجتوينا المدينة فقالوا اما لكم في رسول الله اسوة؟ فقال بعضهم نافقوا وقال بعضهم لم ينافقوا هم مسلمون. فانزل الله عز وجل - [00:43:16](#)

فما لكم في المنافقين فنتين والله اركسهم بما كسبوا الاية. اسناده ضعيف قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فمتفق عليه عن سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن - [00:43:39](#)

فسألتها عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما شيء وفي رواية لهما قال امرني عبد الرحمن ابن ابزي قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما؟ ولا تقتلن - [00:43:58](#)

النفوس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا. فسألت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن. الاية فهذه لاولئك. واما التي في النساء - [00:44:18](#)

اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم وفي رواية لهما قال سعيد قرأت على ابن عباس ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء - [00:44:40](#)

وفي رواية لهما امرني عبد الرحمن بن ابزة ان اسأل عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألتها فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس. قال نزلت في اهل الشرك. وفي رواية للبخاري سألت ابن عباس عن - [00:45:00](#)

قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له. وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها اخر. قال كانت هذه في جاهلية وفي رواية لمسلم فاما من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له - [00:45:20](#)

واخرج الترمذي والنسائي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب قدماء يقول يا ربي هذا قتلي حتى يدينه من العرش - [00:45:37](#)

قال فذكروا لابن عباس التوبة فتلى هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا. قال ما نسخت هذه الاية ولا بدلت وانى له والتوبة حديث صحيح واخرج الناس هي وابن ماجع سالم ابن ابي الجعد ان ابن عباس سئل عن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال ابن - [00:45:53](#)

ابن عباس وانى له التوبة؟ سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يجيء متعلقا بالقاتل تشخب اوداجه دما. فيقول اي ربي سل هذا فيم قتلي ثم قال والله لقد انزلها الله ثم ما نسخها. حديث صحيح - [00:46:16](#)

واخرج ابو دود والنسائي عن زيد ابن ثابت قال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بعد التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:46:34](#)

بسته اشهر. وفي رواية للنسائي بثمانية اشهر وهو منكر واخرج ابو داود عن ابي مجلز في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال هي جزاؤه فان شاء الله ان يتجاوز - [00:46:53](#)

عنه فعل حسن حسن مقطوع واخرج النسائي عن زيد ابن ثابت قال نزلت ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها اشفقنا منها فنزلت الاية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:47:09](#)

وهو منكر قوله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. ثم اتفق عليها لابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تقولوا

بمن القى اليكم السلام لست مؤمنا - [00:47:32](#)

قال كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون. فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمة فانزل الله بذلك الى قوله تبتغون عرض

الحياة الدنيا تلك الغنيمة. قال قرأ ابن عباس السلام - [00:47:48](#)

ولفظ مسلم ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا ورفض الترمذي قال مر رجل من بني سليم على نفر من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومعه غنم له فسلم عليهم قالوا ما سلم عليك - [00:48:05](#)

هم الا ليتعود منكم فقاموا فقتلوه واخذوا غنمه. فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا ايها الذين الذين امنوا

اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. الاية - [00:48:22](#)

واخرج احمد عن عبد الله ابن ابي حرد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اظم فخرجت في نفر من المسلمين فيهم ابو

قتادة الحارث وابنه ربي ومعلم ابن جثامة ابن قيس. فخرجنا حتى اذا كنا ببطن اظم مر بنا عامر الاشجعي على قاعد له -

[00:48:41](#)

متبع ووطب من لبن فلما مر بنا سلم علينا فامسكنا عنه وحمل عليه معلم ابن جثامة فقتله بشيء كان بينه وبينه واخذ بغيره ببعه

فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه الخبر نزل فينا القرآن يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في - [00:49:01](#)

سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا عند الله مغنم كثيرة. كذلك كنتم من قبل

فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا - [00:49:26](#)

واسناده محتمل التحسين قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. فمتفق عليه عن البراء رضي الله عنه قال لما

نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها - [00:49:45](#)

وشكى ابن ام مكتوم وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي قاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. وفي رواية للبخاري ادع

لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدوات - [00:50:04](#)

ولفظ الترمذي وكذا النسائي لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين. جاء عمرو بن ام مكتوم الى النبي صلى الله عليه وسلم قال

وكان ضرير البصر. فقال يا رسول الله ما تأمرني اني ضرير البصر. فانزل الله هذه الاية غير - [00:50:22](#)

اولي الضرر الاية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوني بالكتف والدواء او اللوح والدواء واخرج البخاري عن زيد ابن ثابت رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين - [00:50:40](#)

والمجاهدون في سبيل الله؟ قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت. وكان رجلا اعمى

فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه - [00:50:57](#)

على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي. ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ولفظ ابي داود كنت الى جنب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيت السكينة فوقعت - [00:51:13](#)

فوقع اتخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي. كما وجدت ثقل شيء اثقل من فخذي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم

سري عنه فقال اكتب فكتبت في كتف - [00:51:29](#)

لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله الى اخر الاية. فقام ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمالا ما سمع فضيلة فقال

يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين؟ فلما قضى كلامه غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة -

[00:51:42](#)

فوقعت فخذه على فخذي ووجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدت في المرة الاولى. ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال اقرأ يا زيد ان فقرأت لا يستوي القاعدون من المؤمنين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اولي الضرر. الاية كلها.

قال زيد فانزله - [00:52:02](#)

الله وحدها فالحقتها والذي نفسي بيده لكأني انظر الى ملحقها عند صدع في كتف واخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما في

قوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر - [00:52:22](#)

قال الترمذي لما نزلت غزوة بدر لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله ابن جحش وابن ام مكتوم ان اعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة؟

فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. وفضل الله المجاهدين على القاعد - [00:52:41](#)

درجة فهؤلاء القاعدون غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير

اولي الضرر واخرج ابو داوود عن زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ غير اولي الضار - [00:53:00](#)

حسن صحيح قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. اخرج البخاري عن ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكفرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يأتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب

- [00:53:19](#)

فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية وجاء في مقدمة الحديث قال ابو الاسود قطع على اهل المدينة بعث

فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم ذكر - [00:53:43](#)

الحديث كونوا مكرهين يا شيخ يعني ولا يعني في الإقامة في بلد المشركين وانه قسمهم اقسام منهم من هم مادور ومنهم من ليس بماله قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. قوله تعالى ان تضعوا اسلحتكم. اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله

عنهما ان - [00:54:06](#)

كان بكم ادا من مطر او كنتم مرضى؟ قال عبدالرحمن قال عبدالرحمن بن عوف كان جريحا قوله تعالى لتحكم بين الناس بما اراك الله

اخرج الترمذي عن قتادة ابن النعمان قال كان اهل بيت منا يقال لهم - [00:54:37](#)

بنو ابيرق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجل منافقا يقول الشعر يهجو به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينحل ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا وكذا. قال فلان كذا وكذا. فاذا سمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر.

قالوا والله ما يقول هذا - [00:54:57](#)

الا هذا الخبيث او كما قال الرجل وقال وقالوا ابن ابيرق قالها قال وكانوا اهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والاسلام. وكان الناس

انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير. وكان الرجل اذا كان له يسار - [00:55:21](#)

فقدت ضافطة من الشام من الدرمة ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه. واما العيال فانما طعامهم التمر والشعير فقدت رافضة من

الشام تبتاع عمي رفاعة بن زيد حملا من الدرمة - [00:55:39](#)

فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح ودرع وسيف فعدي عليه من تحت البيت فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح

اتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي انه قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا. قال - [00:55:57](#)

فتحسنا في الدار وسألنا فقيل لنا قد رأينا بني ابيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم. قال وكان بنو

ابيرق قالوا ونحن نسأل في الدار ونحن نسأل في الدار والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن سهل رجل منا له صلاح واسلام - [00:56:17](#)

فلما سمع لبيد اختلط سيفه وقال انا اسرق فوالله ليخالنكم هذا السيف او لتبينن هذه السرقة قالوا اليك عنها اي اليك عنها ايها

الرجل فما انت بصاحبها. فسألنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها. فقال يا عمي يا ابن اخي - [00:56:40](#)

لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اهل بيت منا اهل

جفاء عمدوا الى عمي رفاعة ابن زيد فنقبوا مشربة له - [00:57:00](#)

خذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سامر في ذلك. فلما سمع

بنو ابيرق اتوا رجلا منهم يقال له اسير بن عروة فكلموه في ذلك فاجتمع في ذلك ناس من اهل الدار. فقالوا يا رسول الله ان قتادة بن

النعمان وعمه - [00:57:15](#)

وعمد الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت ذكر من ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم - [00:57:37](#)

بالسرقة على غير ثبت ولا بينة. قال فرجعت ولوددت اني خرجت من بعض ما لي ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فاتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي ما صنعت؟ فاخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان - [00:57:56](#) فلم يلبث ان ان فلم يلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين بني ابيرق واستغفر الله اي مما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيمًا. ولا تجادل عن الذين يختانون - [00:58:15](#) انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله. الى قوله غفورا اي لو استغفروا اي لو استغفروا الله لغفر لهم. ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه. الى قوله اثما مبينا - [00:58:37](#) قوله للبيت ولولا فضل الله عليك ورحمته الى قوله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فلما نزل القرآن اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعة. فقال قتادة لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عشى - [00:58:57](#) او عسى في الجاهلية وكنت ارى وكنت ارى اسلامه مدخولا. فلما اتيته بالسلاح قال يا ابن اخي هو في سبيل الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحا. فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية. فانزل الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين - [00:59:15](#) له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ورسله جهنم. وساءت مصيرا. ان الله لا يغفر ان يشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. فلما نزل على سلافة رماها - [00:59:39](#) فحسان بن ثابت بابيات من شعره فاخذت رحله فوضعت على رأسها ثم خرجت به فرمت به في الابطح ثم قالت اهديت لي شعر حسان ما كنت تأتيني بخير وهو حديث حسن - [00:59:59](#) قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. اخرج الترمذي عن علي ابن ابي طالب قال ما في القرآن اية احب الي من هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ضعيف الاسناد - [01:00:15](#) قوله تعالى ان يدعون من دونه الا انا. اخرج احمد ابنه عبد الله عن ابي ابن كعب في قوله ان يدعون من دونه الا انا قالوا مع كل صنم جنية - [01:00:31](#) حسن قوله تعالى من يعمل سوءا يجزى به. اخرجه الترمذي عن ابي بكر الصديق قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. انزلت عليه هذه الاية من يعمل سوءا ان يجزى به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا اقرئك اية انزل - [01:00:44](#) علي؟ قلت بلى يا رسول الله. قال فاقرأنيها فلا اعلم الا اني قد كنت وجدت انقصاما في ظهري. فتمطأت لها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك يا ابا بكر؟ قلت يا رسول الله بابي انت وامي واينا لم يعمل سوءا وانا لمجزون بما عملنا؟ فقال - [01:01:06](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا ابا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب. واما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة - [01:01:26](#) ضعيف الاسناد واخرج ابو داود عن عائشة قالت قلت يا رسول الله اني لاعلم اشد اية في القرآن. قال اية اية يا عائشة؟ قالت قول الله تعالى من يعمل سوءا - [01:01:40](#) وان يجزى به قال اما علمت يا عائشة ان المؤمن تصيبه النكبة او الشوكة فيكفأ بأسوأ عمله ومن حوسب عذب. قالت اليس الله الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال ذاكم العرض. يا عائشة من نوقش الحساب عذب - [01:01:51](#) ضعيف الاسناد بعضه في الصحيح واخرج احمد عن ابي بكر انه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الاية؟ ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا ان يجزى به فكل سوء عملنا جزينا به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لك يا ابا بكر. الست تمرض؟ الست تنصب؟ الست - [01:02:09](#) لست تحزن الست تصيبك الأواء؟ قال بلى. قال فهو ما تجزون به صحيح بطرقه وشواهدة قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا. اخرج البخاري عن عمرو ابن ميمون ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن. فقرأ معاذ في صلاة الصبح - [01:02:32](#)

سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا. قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا متفق عليها عائشة رضي الله عنها في قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا - [01:02:52](#)
قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك وفي رواية لهما قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره. فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت. قال -

[01:03:11](#)

فلا بأس اذا تراضيا. وفي رواية للبخاري تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري. فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا. والصلح خير. ولفظ ابن ماجة نزلت هذه الآية - [01:03:32](#)
والصلح خير لرجل كانت تحته امرأة قد طالت صحبتها وولدت منه اولادا. فاراد ان يستبدل بها فراغته على ان تقيم عند هو لا يقسم لها واخرج الترمذي عن ابن عباس قال خشيت سودة ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني وامسكني واجعل يومي

[01:03:52](#) لعائشة ففعل فنزل -

فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير. فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز حديث صحيح قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. اخرج البخاري عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله. فجاء حذيفة حتى قام علينا - [01:04:15](#)
وسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته. فقال حذيفة عجبت من - [01:04:35](#)
من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم. بارك الله فيك كيف تقبل الله كلنا

[01:04:55](#) الله واياكم بطاعته -